

لما قد مر عليه بحجة بن روية صاحب ابلة يقوم منهم ومن أهل  
ان روح يطلبون الايمان واما ان روح فيهمزة مفتوحة ثم ذالك  
معية ساكنة ثم را مفتوحة ثم خامسة هذا هو الصواب المشهور  
الذي قاله الجمهور قالت الفاضل صاحب المطالع ورواه  
بعضهم با بيم فالاول وهو تصحيف لاسك فيه وهو كما قالوا وهي  
ميدينة في طرف الشام في قبلة السويك بينها وبينه نحو نصف  
يوم وهي في طرف الشام بفتح الشين المجرى في طرفها الشمال  
وتبوك في قبلة اذ روح بينهما نحو اربع مراحل وبين تبوك ومدينة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو اربع عشرة مرحلة واما عمان  
فبفتح العين وتشديد اليم وهي مدينة بالبقيع من الشام قالت  
الحارثي قال ابن الاعراب يجوز ان يكون فعلا من عسر  
يعم فلا ينصرف معرفة وينصرف بكثرة قاله ويجوز ان يكون  
فعلا من عن فينصرف معرفة وبكثرة اذ اعني بها البلد هكذا كلامه  
والعروف في رواية الحديث وغيرها ترك صرفها قال الفاضل  
عياض هذا الاختلاف في قدر عرض الحوض ليس موجبا للاضطر  
فانه لربيات في حديث واحد بل في اثاريت مختلفة الروايات  
عن جماعات من الصحابة سمعوا في مواضع مختلفة صر بها النبي  
صلى الله عليه وسلم في كل واحد مثلا بعد اقطار الحوض وسعة  
وقرب ذلك من الاضطرار لسعد ما بين البلاد المذكورة لا على  
التقدير الموضوع للتجدد بدل الاعلام بمظهر بعد المسافة  
في هذا التجمع الروايات هذه اكلام الفاضل قلت وليس في القليل  
من هذه المسافة منع الكثير والكثير ثابت على ظاهر الحديث  
ولا معارضة والله اعلم قوله كفي راسي هو بالكاف اي اجمعه  
في صحتي شعره بعضهم الى بعض قولها اي من الناس دليل لدخول  
الناس في خطاب الناس وهذا متفق عليه وانما اختلفوا في بعض

في خطاب المذكور ومدحها انهن لا يدخن فيه وفيه اثبات  
القول بالعموم قوله صلى على أهل أحد صلاة على الميت اي دعا  
له بعد صلاة الميت وتسبق نزع هذا الحديث في صلاة الجنازة  
قوله صلى الله عليه وسلم واذا والله لا ننظر الى نحو مني الا ان  
هذا تصريح بان المحوض حوض حقيق على ظاهره كما سبق وانته  
مطلوق موجود اليوم وفيه جواز الخلف من غير اختلاف  
لتقديم النبي وتوكيده قوله صلى الله عليه وسلم واذا قد اعطيت  
مفتاح خزائن الارض او مفاتيح الارض واذا والله ما الخاف  
عليكم ان تشركوا بعدي فكيف الخاف عليكم ان تتناسقوا في شي  
هكذا هو في جميع النسخ مفاتيح في اللغتين بالياء قال الفاضل  
وروي مفاتيح مجد وفيها فمن اشبه فهو جمع مفاتيح ومن خذ فيها  
مجمع مفتاح وها لغتان فيه وفي هذا الحديث معجزات لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم فان معناه الاخبار بان امته تملك خزائن  
الارض وقد وقع ذلك وانها لا ترد جملة وقد عصمها الله تعالى  
من ذلك وانها تتنافس في الدنيا وقد وقع كل ذلك قوله صلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد ثم بعد النبي كالمودع  
للأحياء والأموات فكانت ليزمان اية على النبي معناه خرج الميت  
قتلى احد وذا عليهم دعا مودع ثم دخل المدينة فصعد المنبر  
فخطب الا حيا خطبة مودع كما قال السوس بن سمان قلنا بارئ  
كانها موعظة مودع وفيه معنى المجزة قوله صلى الله عليه وسلم  
لا ينبت اكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها الا في الليلة المنظمة  
المصححة اية المجزة من ثرب منها لم يطل اجزا عليه يشعب  
فيه ويترابان من الجنة اما قوله صلى الله عليه وسلم الا في الليلة  
المنظمة فهو تخفيف لا وهي التي لا تستفتح ويخص الليلة المنظمة  
المصححة لان النجوم تزي فيها اكثر والمراد بالمنظمة التي قرنها